

التفسير المباشر الحلقة 9 علوم سورة الزمر رمضان 2341هـ

مساعد الطيار

برنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر تسابت وسمت فيه المشاعر وبقرآنی يا روحي ساعة ذكر مع تفسير الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00 ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم لبرنامجكم اليومي التفسير المباشر وسوف يكون حديثنا في هذه الحلقة باذن الله تعالى عن سورة الزمر - 00:00:49

ضيفنا ايها الاخوة المشاهدون الكرام هو فضيلة الشيخ الدكتور حاتم ابن عابد القرشي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف ومدير الاشراف على ملتقى انتصار للقرآن الكريم في ملتقى اهل التفسير. حياكم الله دكتور حاتم مرة اخرى. مرحبا. ونحن سعداء بصحبتك في الحلقة الماضية والحلقة القادمة هذه الحلقة باذن الله - 00:01:02

اه بالمناسبة يا دكتور حاتم اه كنا تحدثنا ما دمت انك ضيفنا امس واليوم اه تحدثنا عن سورة اه صاد امس. نعم. واليوم ستتحدث باذن الله عن سورة الزمر والحقيقة المفترض انا نركز على هذه المسألة وهي قضية المناسبات بين السور. نعم. اه السورة الماضية والسورة القادمة حتى يعرف الاخوة المشاهدون ان هناك - 00:01:22

بين السورة التي قبلها والسورة التي بعدها فلعلنا نسلط الضوء على المناسبة بين سورة امس وسورة اليوم صاد وسورة الزمر. نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومنتبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:01:43

اه فمثل ما تفضلت انه في ارتباط بين سورة صاد السابقة وسورة الزمر التي هي معنا اه في هذا اليوم والتناسب الذي بين السورتين يقع من اوجه هناك ما هو لفظي وما هو قائم على الموضوع - 00:02:02

فمثلا في سورة صاد ختمت السورة بقول الله عز وجل بقول الله عز وجل ان هو الا ذكر للعالمين بينما افتتحت سورة الزمر بقول الله تنزيل الكتاب من الله. اذا ختمت بذكر القرآن سورة صاد افتتحت سورة الزمر - 00:02:17

القرآن هذه مناسبة لفظية مناسبة لفظية في ارتباط الكلمة وايضا من ناحية الموضوع في ارتباط انه يتكلم عن القرآن وهذا ايضا يبدأ بالكلام عن القرآن وعظمة القرآن. جميل جدا هذه المناسبة. من وجه اخر اه ان سورة الصاد - 00:02:33

قامت على دعوة الكفار الى التوحيد ايوة وسورة الزمر موضوعها يقوم على التوحيد ايضا نعم ايضا فهذا ارتباط بين موضوع سورة صاد وبين موضوع سورة الزمر جميل. ومن جهة اخرى ايضا انه ذكر في نهاية سورة الصاد. قصة خلق ادم - 00:02:50

وفي سورة الزمر في اولها ذكر لخلق البشرية من نفس واحدة وخلق منها زوجها. ايوه جميل فهذا ارتباط ايضا فمن ناحية موضوع السورة في خاتمتها وافتتاح سورة جميل وهذه دعوة دكتور حاتم لاخوة المشاهدين الى التأمل في هذه المناسبات نعم - 00:03:12

المناسبات بين السور السابعة واللاحقة عادة بل دائما يكون بينها تناصب لكن قد يكون احياناً تناصب ظاهر يدركه آآ المتأمل آآ يعني بادنى تأمل وقد تكون مناسبة احياناً خفية. نعم. تحتاج الى تأمل وتدبر. صح. اسم السورة سورة الزمر - 00:03:28

نعم هذا هو الاسم الذي نعرفه ومكتوب في المصاحف هل لها اسماء اخرى هذه السورة؟ نعم طبعا هي عرفت بسورة الزمر وهذا الاسم الاشهر لها ولها اسم معا ايضا سميت بسورة الغرف - 00:03:48

وسميته بتتنزيل اما في ارتباط الاسم بالمعنى فسورة الزمر قيل لها الزمر لانه جمع زمرة والزمرة هو الفوج من الناس المتبوع باخرين زمر من خلفها زمر من نعم ذكر في السورة آآ في قول الله عز وجل وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً بعد ذلك ذكر حال - 00:04:02

للمؤمنين وانهم زمرا. ايوة. فالزمر هو الفوج من الناس الذي يتبعه فوج اخر. ايوة الاسم الاخر الغرف لذكر الغرف ايضا في السورة اه
كما قال الله عز وجل لهم غرف من فوقها غرف مبنية. ايوا. واما سورة تنزيل فان - 00:04:25

ما ذكرت اه او سميت بهذا لمطلعها بدأت بقوله تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. نعم. لكن الثابت آآ والمعرف والذى هو موقف
من آآ على النبي صلى الله عليه وسلم من زمن الصحابة ان سورة الزمر. الزمر. نعم. هذا هو الاسم يعني المشهور لها. نعم هذا هو الاسم
الاشهر بدليل الذي سوف يأتي معنا في ذكر فضل - 00:04:42

والصورة. جميل جدا. اذا هذا هو بالنسبة لمناسبتها لما قبلها وبالنسبة لتسمية السورة. اه متى نزلت هذه السورة؟ هل يعني تم تحديد
سورة الزمر نزلت كما قدر بعض اهل العلم في السنة الخامسة قبل الهجرة - 00:05:04

السنة الخامسة قبل الهجرة وهذه مسألة اجتهادية لأن آآ بناتها اهل العلم على قول الله عز وجل وارض الله واسعة وقال انها نزلت قبل
الهجرة آآ هجرة الصحابة الى الحبشة. ايوا - 00:05:20

فلذلكبني قيل انه في السنة الخامسة للهجرة. لكن قطعا انها سورة مكية. ايوه. فنزلت هي قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.
وهذا الذي عليه اهل العلم انها سورة مكية - 00:05:34

وبعض اهل العلم قال فيها ايات مدنية وذكروا مثلاً قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم انها نزلت في المدينة وال الصحيح انها مكية
وان ما ذكر في القصص انما هو مناسب لمعاني هذه الآيات ولكنها نزلت كلها في مكة - 00:05:46

هو احياناً يا دكتور حاتم تجد بعض الذين كتبوا في علوم القرآن مثل السيوطي في كتاب الاتقان او في الزركشي عندما يقول وهي
كلها مكية الا آآ قول الله تعالى كذا وكذا - 00:06:02

وال صحيح انه لا يستثنى اية من سورة مكية او العكس من سورة مدنية الا بدليل واضح و صحيح. صحيح. اما مجرد مثلاً ان
موضوعها يتناسب مع موضوع اخر فيقول هذى لا يمكن انها تكون - 00:06:14

او شيء من هذا؟ صحيح. اليه هذا صحيح؟ بلـ البلاـ جميلـ طيبـ اهـ نعودـ الىـ يعنيـ موضوعـ السورةـ ياـ دكتورـ حاتمـ وهذاـ يعنيـ منـ
ابرز النقاط التي دائمـاـ نحاولـ انـ نـرـكـزـ عـلـيـهـ فـيـ فـيـ هـذـهـ حـلـقـاتـ - 00:06:27

وهي الموضوع الاساسي لسورة الزمر. جميلـ لوـ اذـنـتـ ليـ بـسـ نـذـكـرـ الفـظـلـ فـضـلـ السـوـرـةـ. اـحـسـنـتـ. لـاـنـهـ مـرـتـبـ بـالـاسـمـ. وـالـتـوـقـيفـ منـ
زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـهـ اـخـرـ التـرـمـذـيـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ اـنـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـنـامـ عـلـىـ
فـراـشـهـ حـتـىـ يـقـرـأـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـالـزـمـرـ ايـوهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ - 00:06:38

صحيح فبينت عائشة ان هي سورة الاسراء. نعم. اه بنى اسرائيل سورة الاسراء والزمر. الحديث فيه فضيلة لهاتين السورتين لأن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ما قبل المنام ايضا فيها ذكر لاسم السورة والنص عليه من عائشة رضي الله عنها ولا شك ان هذا اكبر
دليل على اشتهر هذا - 00:06:58

سمع لغيره. ايه ممتاز جدا. نعم. نعود الى موضوع السورة. موضوع السورة مثل ما ذكرنا قبل قليل انه هو يقوم على التوحيد
والتوحيد التوحيد ولا شك انه اعظم مطلب وهو مقصود بعثة الرسل. فقامت السورة على التوحيد - 00:07:18

وذكر التوحيد اما بالامر المباشر للعباد بان يوحدوا الله بتوحيد الربوبية وتوحيد الالوهية او بالاجر العظيم الذي سوف يتربت على
اتبعاهم للنبي صلى الله عليه وسلم والتوكيد وذكر حال المؤمنين وحال الكافرين ذكر فيها ايضا الله عز وجل الامثلة وضرب الكافر -
00:07:36

المسلم الذي فيه شركاء متشاكson والذى سلم آآ وخلص لله عز وجل ذكر ايضا فيه من ادلة التوحيد اهين التي اه تبرهن على وحدة
الله اه في خلقه واستحقاقه بالعبودية والالوهية اه فذكر فيها امثلة كثيرة من هذا - 00:07:58

ذكر ايضا فيها حال الفريقيين المؤمنين والكافرين وختمت السورة كلها بذكر الفريقيين الذين يساقون الى الجنة ويساقون الى النار. الله
اكبر. فالموضوع يقوم على التوحيد وارتباطهم ما بين السورة فالدين الحالص. نعم. ارتباطه ما بين اول السورة وآخر السورة هو لا
شك انه اه ظاهر. فمثلا الله عز وجل - 00:08:18

آآ يعني ذكر في آآ أول السورة قال تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم فهذا الكتاب الذي هو المقصود به القرآن الذي نزل من الله العزيز الحكيم. قال بعد ذلك في منتصف السورة قال انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق - [00:08:39](#)

مهم. فايضا تكرر انزال والتدذير بالكتاب اه مطلع السورة بعد الاية الاولى يقول الله عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين هذي اول اشارة للاخلاص - [00:08:56](#)

مم. اخلاص الدين لله عز وجل وهذا هو مقتضى التوحيد. ايه. ان يوحد الله عز وجل ولا يكون له شريك بالعبادة آآ ولا آآ تختلط النفس نزعات الرياء او العجب او الغرور او ما شابه مما يختلط بالتوحيد فيدينس التوحيد فالذي ينبغي - [00:09:11](#)

ان يكون مخلصا اي خالصا من كل الشوائب لله عز وجل انه هو الذي يستحق هذه العبودية الا يمكن يا دكتور حاتم ان يقال ان الموضوع يعني هو نفس التوحيد لله سبحانه وتعالى. الاخلاص لله سبحانه وتعالى - [00:09:29](#)

ويكون الاخلاص يشمل كل العبادات وكل المعاملات كل اه ام انك ترى ان التوحيد كلمة التوحيد او موضوع التوحيد هو اشمل من الاخلاص آآ الاشمل لا شك انه كلمة التوحيد لأن السورة تتنزل في حال الكافرين ودعوتهم للتوحيد. ايوة. فهذا اشمل ولا شك - [00:09:46](#)

اذا نزلنا درجة للخطاب للمؤمنين فلا شك ان الخطاب يتوجه لهم بالاخلاص. بالاخلاص. نعم. نعم جميل. واذكر كتاب للشيخ القنوجي رحمه الله الصديق خان القنوجي. رحمه الله سماه الدين الخالص. نعم الدين الخالص. من هذه الاية نعم. صحيح. هم. اه الان يوم الله عز وجل يقول فاعبد الله مخلصا له الدين. قال في الاية التي بعدها الا لله - [00:10:06](#)

دينه الخالص في اية اخرى ايضا تكررت كلمة الخالص والمخلص انه تكون لله تكررت في السورة حوالي اربعة مواضع فهذا تدليل على اهمية التوحيد الله عز وجل لانه ذكر بعد ذلك نقىض هذا الامر - [00:10:27](#)

ايوة. فالله عز وجل عندما امر مباشرة بالاخلاص قال فاعبد الله مخلصا له الدين. لا يكون هناك شركاء. لا يكون هناك ما يدخل في المحبة ينazu محبة الله او ينazu آآ الله في آآ الخشية وما شابه - [00:10:42](#)

ثم ذكر النقىض او لا قعد هذه المسألة قال الا لله الدين الخالص ثم ذكر والذين اتخذوا من دونه. بدأ بذكره ما نعبد اياه النقىض والذين اتخاذوا من دونه اولىاء ما نعبد them. هم. الان. يقول ما نعبد them الا ليقربونا الى الله زلفي. اي يقربونا الى الله قريا. فهم اتخاذوا them يقررون بتوحيد الربوبية. يقررون - [00:10:57](#)

ان الله خلقهم ورزقهم. لكن اتخاذوا هؤلاء ليقربونهم الى الله وسائل بينهم وسائل وبينهم وبين الله وهذه حجة قديمة وحججة حديثة. موجودة. ايضا فالله عز وجل يلومهم على هذا الامر. الله يقول قبل فاعبدوا الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وهم يتخدون هؤلاء الناس ليقربونهم بينهم وبين الله. والله - [00:11:21](#)

عز وجل غني ان يجعل بينه وبين العبد اي واسطة. صحيح والعجيب يا دكتور يعني عجبتني كلمة لا احد الزملاء الدكتور خالد ادريس زميلنا في الكلية جامعة الملك سعود يقول آآ في احد حلقات برنامجه آآ - [00:11:42](#)

تفکیر يقول ان الشرك بالله سبحانه وتعالی وخلل فكري يعني الان هؤلاء عندما يقولون هؤلاء ما نعبد them الا ليقربونا الى الله زلفي طيب لماذا لا نعبد الله سبحانه وتعالی مباشرة دون وسائل - [00:11:57](#)

نعم. وللاسف ان هذا الاعتقاد موجود يا دكتور حاتم الان بغض النظر يظن اننا عندما نتحدث عن الاصنام. والمشركين نتكلم عن تاريخ مضى. لكن انت شاهدت ان ربما في الهند ورأيت الاصنام تصنع بشكل ما يتصور وفي اسوق خاصة - [00:12:11](#)

في محلات خاصة يا شيخ حاتم للاصنام تذهب تشتري صنم اي مقاسات نعم المقاس اللي تحتاجه وحسب المكان اللي عندك ثم تعبد him من دون الله سبحانه وتعالی يعني منتهي الالحاد في التفكير - [00:12:28](#)

صحيح؟ نعم هذه فعلا مثل ما تفضلت وانا ذكرت هذا انه شبهة قديمة وحجۃ. هم. فالناس يقومون اه سابقا عندما كانوا الكفار في اول عصر البعثة كانوا يشركون بالله بالصنم الذي اتخاذونه مع انهم انس - [00:12:42](#)

بعضهم قد اوتى عقل ايوة لديه العقل والنبي صلی الله عليه وسلم شهد لبعضهم بالعقل في معركة مثلا بدر عندما اصطف المشركون

وال المسلمين يقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى صفات الكفار فيقول آآآ يقول ان كان فيهم خير فمن صاحب الجمل الاحمر -

00:12:56

ويقصد عتبة بن ربيعة لكن كان فيه رجاحة في العقد. ايه. لكن ما هدي سبحانه الله سبحانه الله العظيم لأن المسألة ما هي قامعة الا بالعقل فقط. صدقت. الدين هو استسلام الله عز وجل - 00:13:12

والهداية هداية هي منحة الهبة يقذفها الله في قلوب العباد الله اكبر والله اعلم بمن يعني يصلح لهذا الامر ومن تأمل في اه يعني كبار المشركين الذين اسلموا وهداهم الله سبحانه وتعالى الى الاسلام - 00:13:24

اسلام. نعم. كيف نفع الله بهم المسلمين بعد ذلك؟ يعني مثل عمر رضي الله عنه. نعم. يعني عمر كان شديد العداوة لكن عندما اسلم اصبح من كبار معابر رضي الله عنه. صحيح. وكذلك معاوية. نعم. ابو سفيان والده. نعم. عمرو بن العاص وخالد بن الوليد -

00:13:38

كانوا لكن اذا هداهم الله سبحانه وتعالى فعقولهم في غاية الرجاء عمرو بن العاص مثلا يعتبر من دهاء العرب. نعم لا شك. لما اسلم نفع الله به ويعني قاد مصر فترة طويلة وهو امير على مصر بكل - 00:13:55

صحيح. فهذه الشبهة التي كانت قدما في بدايةبعثة هي شبهة حادثة وقائمة الان. في بعض الدول التي يقام فيها الاضرحة والمشاهد التي طاف وتعمد من دون الله هم هذا الذي يدعوه هذا القبر هو يعلم ان آآآ يعني في حقيقة الامر في قلبه انه لن يجيئه ولن يحقق له مطلوبه الا الله عز وجل - 00:14:07

لكن يتخذ هذه يتخذ هذا الميت في القبر او الضريح وما شابه يتتخذ واسطة بينه وبين الله فما الفرق بين هذه الحجة الذي اتخاذ هذا سواء او غيره اتخاذ واسطة - 00:14:27

نعم. من حجة هؤلاء الكفار قالوا ليقربونا الى الله زلفي. نفس الشيء. نفس المسألة لم تختلف انما هي في الازمة والخطاب قائم من زمن نزول القرآن الى الان فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:14:43

فالدين لا يكون الا لله والتوحيد لا يكون الا لله وانما هؤلاء لا يقدمون ولا ينفعون ولا يضرون وسوف يأتي معنا لاحقا ان الشفاعة وان آآآ كل هو بارادة الله عز وجل ولا يتحقق مطلوب العبد الا الله عز وجل. يعني من الاشياء التي يلاحظها وانا يعني استضيف المشايخ والزماء من امثالك في - 00:14:57

بهذه في هذه الحلقات اكثر الموضوعات التي تتحدث عنها السور المكية فعلا تحدث عن توحيد الله. نعم. وعن العقيدة وعن نبذ الشرك وعن اثباتات البعث واثباتات اليوم الآخر. مما يدل على اهمية هذه المسألة. وفي مشكلة يا دكتور حاتم - 00:15:16

الان عندما ندعو الى التوحيد او نكتب بعض المقالات او يعني الناس بها قالوا انتوا ازعجتونا بالحديث عن عن التوحيد وهذا هو اكتر خطاب الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. نعم. حديث عن التوحيد وعن العقيدة. صحيح. يدل على انها هي اصل الدين واذا اختلت اختلت بقية الامور. نعم - 00:15:31

صحيح لا شك لا شك ان هذا من الامور المهمة والتي اتي فيها الخطاب بالقرآن في مواضع كثيرة وكان حال النبي صلی الله علیه وسلم قائم على هذا باشده جميل طيب دعنا الان لو تحاول يا دكتور حاتم الان الاخوة نربط - 00:15:51

مقاطع السورة ومحاورها بهذا الموضوع الرئيسي الذي يعني ذكرته وهو موضوع توحيد الله سبحانه وتعالى واخلاص العبودية لله سبحانه وتعالى. نعم جميل. اه شف في هذه الآية في الآية التي تليها يقول الله عز وجل بهذا يعني يكون المقطع الاول انتهى لو اراد الله ان يتتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هذا طبعا شرط - 00:16:05

من الله يذكره وهذا يقول اهل العلم طبعا لا يمكن ان يقع لله عز وجل ان يكون له ولد هذا الذي يسمونه يجوز تعليق الشرط بالمستحيل يعني لو اراد الله ان يستطيع سبحانه وتعالى لكن هذا مستحيل لا يمكن ان يكون لانه قال الله عز وجل هو الواحد القهار. نعم. هو الله الواحد القهار. فالله عز وجل هو الواحد الذي - 00:16:25

لا ينبغي ان يكون له شريك ولا ينبغي ان يكون له ولد ولا زوجة وهو القهار سبحانه وتعالى الذي دون ذلك من من اتخذوا زلفي. الله

اكبر. من الاصنام ومن غير - 00:16:45

وهذه الاية ليس كما يظن البعض انها فيها رد على النصارى. هم. من ناحية التنزيل. لأن الاية لانها نزلت في مكة قديمة لم يكن فيها محاجة للنصارى ايوة نعم حلو بهذا يتنهى المقطع الاول المقطع الثاني يذكر الله عز وجل فيه البراهين والادلة على وحدانيته سبحانه وتعالى على وحدانيته - 00:16:55

وتعالى مثل خلق السماوات والارض تكوير الليل والنهار ان يدخل الليل في النهار وتسخير الشمس والقمر ايضا قال خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والنفس هذه الواحدة هي طبعا هذه الاية خطاب للمشركين ايضا. لذلك انا ذكرت لك في اول الحلقة ان السورة الموضوع التوحيد - 00:17:15

جميل لأن الآيات تقوم عن خطاب المشركين كيف نقول ان خطاب للمشركين خلقكم من نفس واحدة؟ بدليل خاتمة الاية قال فاني تصرفون يعني كيف تعدلون عن عبادة الله عز وجل؟ جميل. فالآية هي خطاب للمشركين. ولا شك انه يدخل في التأمل والتدبر باقي المؤمنين. قال خلقكم من نفس واحدة. اي ادم ثم جعل منها - 00:17:35

زوجها خلقها حواله ادم كما جاء في الحديث. وانزل لكم من العام ثمانية ازواج. والثمانية ازواج هذه هي التي فسرت في سورة الانعام. نعم من الظان اثنين نعم يخلقكم في بطون امهاتكم الان الكافر الذي اتخذ هذا الولي واتخذ هذا الصنم من دون الله ليقربه الى الله زلفي. المفترض ان يتأمل في - 00:17:55

هذه البراهين ان الله عندما خلق السماوات والارض وسخر الليل والنهار والشمس وكورها الى اخره خلق النفس خلق ادم خلق حواء خلق منها بعد ذلك انسن كثيرة. ايضا خلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلقه يعني طورا من بعد طور. في ظلمات ثلاث - 00:18:18

اللي هي ظلمة المشيمة الغطاء الرقيق الذي يحيط بالجنيين وظلمة الرحم ايضا رحم المرأة وظلمة بطن المرأة هذه الظلمات الثلاث والله عز وجل يعلم ما فيها هذا الجنين وكيف يكون؟ وما مآلها؟ اذا خرج من بطن امه. نعم. وهذا الذي يستحق العبادة. وهذا الذي - 00:18:34

الذى قدر على ان يفعل هذا الشيء هو المستحق لهذه العبادة سبحانه وتعالى. جميل ثم قال عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشکروا يرضاه لكم ولا تزر واژرة وزر اخرى. يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم - 00:18:54

وهذا كما جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القديسي الله عز وجل يقول يا عبادي لا لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم وقفوا على صعيد رجل واحد - 00:19:11

سألني كل مسألتها ما ما معنی ذلك من اجابة وقال ايضا لو اشركوا كلهم ما نقص ذلك من ملكي شيء؟ جميل فالله عز وجل الان يقول ان تكفروا الله غني عنكم قال بعد ذلك وان تشکروا يرضاه لكم اللائق بكم والحقيقة الجدير بكم ان تشکروه لكن جعل جملة اعترافية قال ولا يرضى للعباد الكفر حتى لا يظن - 00:19:22

قارئ عندما قال ان تكفرون الله غني عنكم ان الله لا يبالي بهذا الشيء لا الله رحيم بعباده والله يحب ان يقوم التوحيد على ولا يرضى لعباده الكفر. جميل نعم. هنا يأتي سؤال يا دكتور حاتم اه قد يستشكله كثير من المشاهدين - 00:19:42

وهو الله سبحانه وتعالى هو الذي قدر على الناس آآ المقادير. نعم. فالذى يؤمن فقد امن بقضاء الله وقدره. نعم. والذى يكفر فهو الذى قد قدر الله عليه الكفر هو الله سبحانه وتعالى. نعم. لكن هل يرضى له الكفر - 00:19:57

الله سبحانه وتعالى يقول هنا لا ولا يرضى لعباده نعم كيف نفرق بين هذه الارادة الشرعية والارادة الكونية حتى يعني الناس تتضح لهم هذا الفرق. نعم. اه لا شك ان - 00:20:15

الله عز وجل لا يرضى من عباده او وقوع الكفر وقوع الشرك والنفاق والمعاصي وهذا يدخل في الارادة وقد قسمها اهل العلم لارادة كونية وارادة شرعية وهناك غيرها من الالفاظ التي تقسم الى اه شرعية - 00:20:25

كونية بعكس المشيئة التي هي فقط لا تنقسم الى مشيئة كونية وشرعية. وله مجال يعني واسع في الكلام في كتب العقائد لكن من

باب الایجاز اقول الارادة الكونية هي كل - 00:20:40

ما يكون في هذا الكون لا يكون الا بارادة الله عز وجل او من شر. هم. لا يقع الا بارادة الله عز وجل ولا يتعلق بالارادة الكونية محبة الله او رضا الله - 00:20:52

لكن هذى الامور مقدرة تقدير كوني من الله ولذلك وهذا لابد ان يقع. الارادة الشرعية هي التي هي اخص من الارادة الكونية وهي التي يتعلق بها رضا الله وكره من الله. هم - 00:21:05

وهذه التي يتعلق بها اذا عبد الانسان عبد الله عز وجل احبه الله واذا اشرك بالله كره الله منه هذا الفعل. ايوه. فالارادة الاولى كونية باعتبار كل ما وقع في الدنيا وفي الكون هو من اراده الله عز وجل لا يرتبط به - 00:21:21

محبة ولا كره والارادة الشرعية هي التي يرتبط بها محبة الله والكره من جميل ايوا طيب واذا نواصل الحديث في هذه نعم من المحاور بعد ذلك يبين الله مقارنة بين المؤمنين والكافرين ايوه واذا مس الانسان واذا مس الانسان ضر - 00:21:36

دعا ربها منبأ اليه وهذه النفوس دائمًا سبحانه الله حتى طبعا هذه مرتبطة باول السورة وبموضوع السورة الذي هو التوحيد. فالله يقول ان هذا العبد عندما يمسه اي ضر يقع اهله فان القلب مباشرة يتوجه لله عز وجل - 00:21:54

لانه يعلم في حقيقة الامر بالفطرة الموجودة في النفس ان الله هو الذي سوف يجيب هذا الدعاء وسوف يجib له ويتحقق له مطلوبه كما ذكرها في مواضع اخرى واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم من البر نعم جاهم يشرون لا شك نعم قال ثم اذا خوله - 00:22:11

منه يعني اعطاء ومنحه هذه النعمة نسي ما كان يدعو اليه من قبل نسي الخطاب قبل قليل عندما كان مضطرا. لذلك الفرق المؤمن يدعوا الله في الرخاء وفي الشدة. يا سلام. يتعلق قلبه بالله عز وجل في السراء وفي الضراء. لكن حال الكافر - 00:22:29

الذي لا يتعلق قلبه بالله الا حين الضراء فاذا خرج من الفلك او ارتفع ما به من ضر او اعطاه الله هذه النعمة نسي ذلك التوحيد سبحانه الله الذي امره بالتوكيد الا لله الدين الخالص والله هو الذي قادر على ان يستجيب لعباده. فقال نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا - 00:22:44

الله اكبر. كيف تجعل لله اندادا؟ وانت الذي كان كنت تدعوا الله ليجيب لك الامر. اذا حصل بك الضراء. بعد ذلك تجعل له الند ليضل عن سبيله قلت تمتلك بفكك قليلا انك من اصحاب النار. اعوذ بالله - 00:23:06

والعياذ بالله هذا الكافر لان الله عز وجل قد يجيئنا الكافر عند اه طلبة في حالة ظراء الله رحيم بالعباد وقد يتحقق بل ان بعض اهل العلم مثل ابن تيمية ذكر ان بعض من يطوفون حول القبور ويضرعون عند القبور قد يجيب الله له - 00:23:22

هذا الطلب ابتلاء له لامرین الاول لما يطلع الله على قلب هذا العبد من تضرع وخشوع وسکينة الثاني ابتلاء وامتحان وفتنة لهذا الرجل. لا حول ولا قوة حتى يقول ويظنه انه لم يجب طلبه الا بسبب طوافه حول هذا القبر. نعم صحيح والعياذ بالله - 00:23:41

ثم ايضا في نفس الاية في المقارنة بين حال المؤمنين والكافرين في الاية التي تليها. قال امن هو قانت اباء الليل ساجدا وقائما. يحزن الآخرة. ويرجو رحمة ربه فالمؤمن يسير بين الخوف والمحبة والرجاء. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:23:59

هذا كله حال بين الذين يوحدون الله علموا حقيقة الدين فوحدوا الله والذين لم يعلموا حقيقة الدين فلم يوحدوا الله عز وجل وهذا في اشاره الى اهمية العلم خاتم. نعم اي نعم لا شك الله عز وجل عندما يقول هل يعلمون والذين يعلمون؟ وذكر فيه كثير من ايات الكتاب العزيز. تفضيل اهل العلم على غير آآ اهل العلم لان - 00:24:16

العلم الصحيح هو الذي يوصل الانسان الى الوصول الى منشود الله عز وجل والعبودية التي يريدها الله. حقيقة العبودية التي يريدها الله. والانسان الذي يعبد الله على غير علم يقع منه بسبب الجهل بعض التجاوزات والاخطا ويفعل منه ما حصل لكتير من الناس او بعض الناس عفوا آآ من عبادة القبور والاضرحة وما شابه - 00:24:36

جميل جدا. استاذناك يا دكتور حاتم نأخذ سؤال هذه الحلقة. نعرضه على الاخوة المشاهدين. تفضل. ثم اه نعود اليكم. لكن قبل ان يbedo ان الفاصل تبقى قليلا؟ نعم. اه في مسألة في هذه المسألة يا دكتور حاتم يعني اه - 00:24:56

نقطة مهمة جدا للاخوة الذين يتصدرون لتعليم الناس يظن بعضنا يا شيخ حاتم ان كل الناس الذين يعبدون غير الله او يشركون به او يطوفون بالقبور او يتضرعون الى - 00:25:10

اه الى غير الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء كلهم معاذون ومستكرون ولا يستمعون الى النصيحة ولا يستمعون الى الحق في حين ان 00:25:24 كثيرا من هؤلاء سببه ما هم فيه هو الجهل. صحيح. تماما بدليل انهم عندما يعرفون الحق -

يستجيبون له مباشرة. هم. وهؤلاء مسؤولية عظيمة دكتور حاتم لامثالك من من طلبة العلم في في بيان الحق لهم باسلوب اه فيه يعني تقدير لهم واحترام لان بعض الناس يأتي فيقول ايها المشركون ايها المخرفون مم الدجالون طبعا لا يمكن يستجيب لك احد - 00:25:40

حتى لو كان فعلا دجال ومخرف عندما تخاطبه بهذه الطريقة ما يستجيب صحيح اي نعم لكن عندما يبين لهم بمثل هذه الطريقة 00:26:00 ايات واظحة وصريحة في النهي عن الشرك والنهي -

عن عبادة غير الله فما تعليقك على هذا؟ لا شك ما تذكرته هو امر مهم من حيث الاسلوب والمضمون فلا شك ان الانسان عندما يدعو 00:26:10 الناس لا ينبغي ان يدعوهم -

وان يدعهم هم على تصنيف واحد من حيث العناصر هناك فريق يعند يعرف الحق في عرض والعياذ بالله مثل ما ذكرنا في الصورة 00:26:20 الماضية في يوم امس انهم يأخذونها استكمار وحامية ايه وهؤلاء الرؤوس -

ليسوا كل الناس وهناك الكثير والغالب من دهماء الناس الذين يتبعونهم انما هم عن جهل والعياذ بالله فينبغي ان يقشع هذا غطاء 00:26:37 الجهل وان يعلمه ثم امر اخر اريد ان اؤكد عليه ان الداعية الى الله وطالب العلم والعالم اللائق به ان لا يكون همه هو الحكم على ذلك الشخص -

بينما هم هو ان ترفعه من هذا المكانة. يعني واحد كنت عند احد العلماء فاتصل عليه احد من احد الدول فيسأله يقول انا رأيت 00:26:58 انسان يسجد لقبر هل هذا كافر -

قال روح له ادعوه الى الله خليه يقوم من السجدة يعبد الله. نعم. يعني لا يكون هم الانسان ان يحكم عليه هذا كافر ولا هذا 00:27:08 مسلم انت روح انتشلو من ما هو فيه وحل الكفر والشرك باسلوب يعني نعم باسلوب حسن بطريقة ملائمة -

مثل ما ذكر الله عز وجل كان يعني في في الآيات الله يخاطب يعني زنادقة كبار وائمة في الكفر وصناديد كفر واذوا احب الخلق 00:27:26 محمد صلى الله عليه وسلم فكان يدعوهم يعني بناحية بعض الاساليب المنطقية باسلوب رقيق جميل يجعلهم يعني -

نبههم على ما هم فيه يحاول ان تشنهم من يرفعهم من درجة الكفر الى التوحيد ولا شك ان هذا الذي ينبغي ان يراعي الان يمكن اليوم 00:27:46 يا دكتور حاتم الان اصبح من السهل -

لكل احد يعني من عامة الناس ودهمائهم ان هي ان يطالع في مثل هذا البرنامج. نعم. اما ب المباشرة بمشاهدة الشاشة او يطلع عليها عن 00:27:55 طريق الشبكة الانترنت نعم. فاصبح من السهل الان انك تصل الى عامة الناس. نعم. وتبيين لهم الحق -

وتبيين لهم الآيات الواضحة في هذا يعني ما لا فيها فلسفة ولا فيها علم سري لكن قد يكون في الازمنة السابقة كان بامكان الرؤساء 00:28:10 والبار العلماء عندهم اه انهم يحتكرون الحقيقة ان صح التعبير. هم. ويحجبون عنها ملايين من الناس. اليوم اه. أصبح هناك فرصة انك تخاطب -

طب عامة الناس مباشرة وقد حصل بسبب مثل هذه البرامج ومثل هذه الايضاحات الجميلة والبساطة حصل بها خير كثير جدا نعم. 00:28:30 وانت على اطلاع بكثير من القصص في هذا. صحيح. طيب جميل. دعنا ننتقل الى الى محور اخر ان رأيت -

طيب اه بعد الله عز وجل يبين على اه يعني بعد ان ذكر اه قدرته على سبحانه وتعالى في الخلق ثم ذكر حال المؤمنين والكافرين 00:28:48 يبين الله عز وجل آآ -

في خطاب للمؤمنين وهو عيد للكافرين فيقول الله قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله 00:29:01 واسعة هذه التي استشهدوا بها اهل العلم انها نزلت في قبل الهجرة ايوا للحبشة قالوا -

والله واسعة كان فيها اشارة الى الخروج ولا شك ان اي انسان يضيق عليه في مكان من آآ في العبادة فارض الله واسعة ويستطيع ان يذهب ان يقيم فيه الدين والشعيرة وانما ثم قال انه يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الذي لا يستطيع او آآ او يذهب ويترى ويصبر على آآ - 00:29:14

اه مرارة البعد عن الاوطان او الاهل او من اجل دينه. من اجل دينه فان الله سوف يعوضه خيرا. مثل الذين خرجوا للحجارة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:34

ثم قال قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. ايضا عادت قضية موضوع التوحيد والاخلاص الذي يضيق عليه الاجر التوحيد يخرج بارض الله يستطيع ان يوحد والله عز وجل هو الذي يبعد من يبعد خالصا مخلصا لله سبحانه. قال وامررت لان اكون اول المسلمين - 00:29:43

هذا حال محمد صلى الله عليه وسلم فكان اول من حطم الاصنام اول من صد بدعوه لا اله الا الله وثم بين الله عز وجل في خطاب المؤمنين قال قل - 00:30:02

اني اخاف ان عصيت ربی عذاب يوم عظيم وهذه الاشارة فيها تنبیه وتحفیز للمؤمن ان يرتفع من عناء المعاشي ان ينتقل من حال المعصية لان الله العظيم الذي يعبد وحده سبحانه وتعالی وهو الجدير المستحق للعبادة - 00:30:12

آآ لا ينبغي ان يقابلہ الانسان ان يكفر نعمته ويقابلہ بالمعاishi. بالمعاishi. نستأذنك يا دكتور نأخذ سؤال هذه الحلقة ایها الاخوة المشاهدون سؤال الحلقة يعرض عليکم الان ثم نعود لمواصلة حديثنا مع ضيفنا ان شاء الله - 00:30:30

من اهم عوامل النصر على الاعداء الثبات عند اللقاء وذكر الله تعالى وطاعة الله تعالى ورسوله صلی الله عليه وسلم وعدم الاختلاف وردت ایتان في الجزء التاسع تشيران الى هذا المعنى - 00:30:47

فما هما ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ایام شهر رمضان المبارك - 00:31:17

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مع اه مرحبا بكم ایها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في هذا المجلس القرآني مع فضيلة الشيخ الدكتور حاتم القرشي. ولا زال حديثنا حول سورة الزمر والحديث عن محورها وهو توحيد الله - 00:31:37

سبحانه وتعالی والحديث عنه وتوقفنا عند قوله سبحانه وتعالی قل الله اعبد مخلصا له دیني يا دكتور. نعم. ويقول فاعبدوا ما شئتم من دونه هل معنى هذا انه يعني النبي صلی الله عليه وسلم يقول فاعبدوا ما شئتم من دونه. آآ لا مبالغة بانهم يعبدون ما شاءوا من الشرک ام ان هذا الامر له مقصود اخر - 00:32:01

اه هذه الاية ان الله عز وجل يقول فاعبدوا ما شئتم من دونه. هذا امر لا يعني يشتم على الاذن الشرعي من الله. ایوه يعبدون ما شئم الاصنام لا انما هو من باب التهديد والوعيد فاعبدوا ما شئتم من دونه اي سوف يلاقيكم جزاء هذا الفعل. ایوا. لان الله ذكر الاية التي قبلها مباشرة. قل - 00:32:22

لا اعبد مخلصا له دیني. ایوه. فاعبدوا ما شئتم من دونه. يعني سوف تلاقون جزاءها الذين تبعدونهم من دون الله. من الانداد والذين تتخدونهم قربی وزلقی اه من دون الله - 00:32:44

ثم ذكر بدليل ان الاية مباشرة في نفس الاية قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. يعني الذين عبدوا من دون الله اصناما اخری فانهم سوف يخسرون انفسهم واهليهم يوم القيمة وذلك هو الخسران المبين. الخسران ليس خسران المال. وليس خسران الوظيفة وليس خسران حتى الولد - 00:32:56

هذه معانی دنیویة قد يعوض الله المرء فيها جميل ولكن الخسران الحقيقی الذي يقع يوم الآخر الذي لا ليس له تعويض الله بسبب ما زرع في الدنيا فانه سوف يحصدہ يوم القيمة. الكافر سوف يحصد الخسران الكامل والعياذ بالله. وآآ الذي يقع في - 00:33:16

سوف يكون تحت مشيئة الله. نعم جميل جدا اه ايضا عندما يقول هنا والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله. نعم.

يعني المس هذا يا دكتور حاتم حتى في سورة صاد وفي السور التي سبقت. قضية هذه - 00:33:34

المزاوجة بين الصور يعني عندما يذكر الشرك عندما يذكر هنا جزاء المؤمنين يذكر جزاء المكذبين. نعم. فهنا يقول

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري - 00:33:47

نعم فكما ذكر قبلها قال الله عز وجل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم قال هنا سبحانه وتعالى والذين اجتنبوا الطاغوت هذه صفة

المؤمنين الذين يجتنبون الطواغيت من دون الله يمحضون التوحيد لله عز وجل يخلصون في عبادتهم انابوا الى الله فلهم البشري

يوم القيمة فبشر عبادي الله يعني يبشر العباد الذين - 00:34:01

ساروا على التوحيد والتزموا بخط التوحيد ولم يشركوا في عبادتهم ثم يبشرهم بان لهم البشري يوم القيمة واولئك لهم الخسران

المبيين والعياذ بالله. بعدها سبحانه وتعالى يبين من الصفات هؤلاء الذين اشتبهوا الطاغوت قال والذين - 00:34:21

الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وهذه اية عظيمة. قال اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. الذي يستمع قول

- ويتابع احسن القول ويتابع اذا سمع الحق يتبعه وينقاد له. كما ان هذه الاية في توجيه اخر للانسان الذي يتكلم ويبقى للناس -

00:34:37

انه ينبغي ان يكون خطابه حسن حتى يتبعوها الناس لا يكن فيه كله يغلب جانب التهكم والسخرية آآ ولا يكون يغلب فيه جانب

التهديد والوعيد آآ لكن ايضا يأتي فيه الوعد - 00:34:57

والبشري كما الله عز وجل يذكر حال الكافرين ويذكر حال المؤمنين. آآ هذا من حيث المظمون من حيث الاسلوب ان يكون آآ يعني

باسلوب حسن يعرض لهم دين الله حتى يحببهم في - 00:35:11

في هذا الدين حتى سواء للكفار او للعصاة في ينبغي ان يكون باسلوب حسن وحتى يحببهم في هذا الدين ويدخلوا لدين الله ويتابعوا

هذا الكلام الحسن ايضا فيه فائدة يمكن ان تستنبط يا دكتور فحاتم من قوله الذين يستمعون القول - 00:35:21

فيتبعون احسنه ان فيها اشاره الى ان من ادب الاستماع واداب المسلم انه يغفر الهفوات التي يقع فيها من يتحدث. نعم. لانه عندما

تستمع حتى الان الاخوة المشاهدون الان عندما يستمعون اليك ويستمعون اليها ونحن نتحدث في مثل هذا المجلس - 00:35:40

اه قد يقع من الواحد اه زلة لسان او خطأ يقع فيه اما خطأ علمي او خطأ في اللفظ او خطأ لاي سبب من الاسباب من صفات عباد

الرحمن هؤلاء انهم يتبعون احسن ما يسمعون. نعم. مما يدل على انهم يسمعون كلام احيانا ليس بحسن. نعم. ولكنهم يتتجاوزون عنه.

ويأخذون - 00:35:57

هنا احسن ما يتحدث به المتحدث او الواقع او وهذه الحقيقة يعني لفتة مهمة في صفات هؤلاء المؤمنين. لا شك وانه مهم ان يتبع

الانسان الحسن. ويتابع خير ويغض النظر عن زلات اخوانه فانه قد يقع يعني احيانا يأتيك احدهم فيندم آآ - 00:36:15

يعني يقول والله انا سمعت الشيخ حاتم ولكنني لاحظت عليهم الملاحظات التالية. هم. فيستوقفه الاطباء التي يقع فيها المتحدث.

هم. طيب وain اه الايجابيات؟ نعم يتتجاوزها كلها هذا الحقيقة خلاف ما ذكره الله هنا ولذلك قال هنا في صفاتهم اولئك الذين

هداهم الله - 00:36:32

يعني هل ان يعني اه تركيزك على الايجابيات والتجاوز عن الهموم او الاطباء غير المقصودة انه من هداية الله لك. نعم نعم صحيح

صحيح طبعا يستمر الله عز وجل في آآ في الآيات - 00:36:51

اه يبيين حال المؤمنين والكافرين. تأتي الآية التي فيها الغرف. نعم. الذين الذين انتوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من

تحتها الانهار. وعد الله لا يخلف الله الميعاد. هذا حال المؤمنين. ولذلك قلنا تسمى سورة الغرف من هذه - 00:37:06

فلهم غرف آآ من فوقها غرف مبنية في منازلهم في جنات النعيم بعد ذلك لاحظت ذات يوم قرأت لاحد الباحثين انه تتبع منازل

المسلمين في الجنة والمؤمنين في الجنة. هم. فقال ان هناك الفردوس الاعلى - 00:37:21

نعم. وهناك جنات النعيم وهناك الغرف نعم كما ذكر هنا. نعم اولئك كما قال في سورة اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. نعم. وقال هنا

لهم غرف من فوقها غرف مبنية. نعم. مما يدل على منازل المؤمنين نسأل الله ان يرزقنا واياه - [00:37:36](#)
مشاهدين ويرزقنا جميعاً الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم امين. اللهم امين بعدها ذكر الله عز وجل في بعض ايات يذكر فيها من [00:37:53](#)
براهين على وحدانية الله عز وجل في انزله آآ الماء من - [00:37:53](#)

كما وخروج النباتات وحتى تتغير وتصبح يعني يابسة وهذه هذا مثل او اشارة يبين الله فيها حال الدنيا ان الدنيا مهما ازدهرت
للانسان فان مصيرها للزواج. هذا في قوله تعالى لم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. هم. ثم يخرج به زرعا
مختلفا - [00:38:07](#)

الواهه ثم يهيج فتراء مصfra ثم يجعله حطاما. نعم هذا مثال عن حال الدنيا. ايه. وان هذا الزرع كما خرج بسبب الماء الذي في الارض
ثم يهيج يعني يبليس فتراء مصfra يعني يبدأ الى الاصرار والى الييس - [00:38:30](#)
حتى يتحطم فالدنيا هكذا مهما حصل الانسان فيها من بهرجة الدنيا او من زخرة الدنيا فانها سوف تزول كما زال ذلك النبات. هذه كلها
تحيي ما في النفوس بالتعلق باليوم الآخر - [00:38:50](#)

حتى يوحد الله عز وجل ويعود للتوحيد ويرتبط قلبه بالآخرة ومهما اشتغل بالدنيا بالامور التي لا بد منها لا يتعلق قلبه كاملا بها انما
قلبه يكون معلق بالآخرة جميل بعدها يقول الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - [00:39:05](#)
كلمة شرحها سبحانه الله تريح يعني توحى بشيء من الارتياح والانبساط في النفس فالله عز وجل الذي يشرح صدره للاسلام هو الذي
على نور من ربه وعلى هداية الذي يحقق له الله. مثل ما ذكر الله عز وجل قال فمن يرد الله ان يهديه - [00:39:24](#)
صدره للاسلام والله عز وجل قال الم نشرح لك صدرك؟ فهذه لا شك انها من من التي للمؤمنين الذين يحقق لهم الله هذه هذا الانشراح
فتتبسط نفوسهم وتقبل الحق وتقبل الحق بعدها قال فويل للقاسية قلوبهم - [00:39:41](#)

الله يتوعد الذين قسوا قلوبهم لم تنشرح قسوا قلوبهم فاعرضوا عن الذكر. اعرضوا عن الذكر الحسن لم يتبعوه ولم يستجيبوا
للتتحويل للتوكيد قال اولئك في ضلال مبين ثم ذكر الله عز وجل اية عن القرآن اية عظيمة قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم - [00:39:58](#)

ثم تنين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل له فما له من هاد جميل هذه هي الاية يعني هنا
سؤال حولها من الاخت ريم تقول يعني - [00:40:22](#)
هل هذه الاية اذا ذكر الله وحده مأذت قلوب الذين آآيدعون ربهم او انها ستأتي معنا هذه الاية ربما سوف تأتي نعم ستأتي معنا
وقضية الذين تنشرح صدورهم لذكر الله سبحانه وتعالى ويستبشرون بهذا نعم - [00:40:35](#)
بها الهدایة. هم. هل هل هذا هذا الحديث هل هو في الكفار؟ فقط ام اي يمكن ان ايضا ننزله على بعض المؤمنين العصاة؟ هم. الذين
احيانا فعلا عندما تريد ان - [00:40:49](#)

تحدث معهم في في القرآن او في ذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. اه ربما يتضايقون ويقولون يعني اه نعم الاية طبعا الان هذه قال
افمن شرح الله صدره للاسلام وذكر بعض صفات المؤمنين الذين يستمعون للقرآن ويتعظون في الاية التي بعدها التي - [00:40:59](#)
تذكريت تفضلت بذكرها وسألت عنها الاخت قال قال الله عز وجل اذا ذكر الله وحده اشمأذت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر
الذين من دون اذا هم يستبشرون اه هذه الاية اشمأذت طبعا نفرت والكلمة يعني فيها اه يعني صارخة من حيث البعد عن كلام الله عز
وجل عزة فهؤلاء الذين - [00:41:16](#)

يستمعون للقرآن او يستمعون لكلام انسان ناصح واعظ فينصرفون تشتمئز نفوسها مباشرة هذا دليل على ما في القلوب والعياذ بالله
لأنهم لم يرتضوا اه هذه المعاني الجليلة العظيمة فيتبعونها بينما بينما ان اللائق بالمؤمن عندما يسمع يسمع الله عز وجل اذا ذكر
الذين اذا سمع الله عز - [00:41:37](#)

فانه يستبشر ليس كحال الذين يسمعون غير الله فيستبشرون لهذه المعاني. فالان عندنا فريقان المؤمن الذي عندما يسمع كلام الله
يسمع النصيحة يسمع الحديث يسمع القصة الهدافة يستبشر وينشرح صدره - [00:42:06](#)

الفريق الآخر فريق المعرض سواء من كافر بداعاً من الكافر الذي يسمع الله وحده فيشمئز يريد الاصنام يريد الذين من دونه فهذا ينبسط اليها عندما يسمع من دونه. ايظاً ننزل لدرجة بل درجات عن الكافر للعاصي. الذي يسمع ذكر الله - 00:42:25 فيشمئز منه ولا يرتاح فهذا الذي يشمئز ينبغي ان يفتش عن ما في نفسه لانه قد يكون هناك شيء من بغض لهذا الكلام والعياذ بالله وهذا قد يكون سببه المعاصي - 00:42:44

اعتماد على المعاصي حتى لان المعصية نكتة في القلب كما اخبرنا الحبيب صلى الله عليه وسلم الانسان آآ طبعاً لا يعني هذا ان كل انسان ما استمع لنصيحة او حديث يعني - 00:43:00 مثلاً الانسان يتفرج يعني على ان يشاهد برنامج فما استمع يعني قلب على برنامج اخر مباح او افضل منه لا يعني هذا الاعراب انه بسبب ما في القلب من بغض لا - 00:43:10

لكن الذي يسمع فيشمئز يحصل منه انه اه يعني ينقط من هذا الكلام هذا الذي يقع عليه التحذير والوعيد والعياذ بالله وهذا الحقيقة شوف يعني تسويه للشيطان ووسوسة الشيطان للانسان بل اشد من ذلك عداوة الشيطان للانسان. نعم. يعني قد اخذ الشيطان على نفسه ان - 00:43:22

انه لاغوينهم ولا يقعدن لهم صراطك المستقيم. نعم. فحتى لما تلاحظ ان في في وقتنا هذا الان يعني شوف الحضور الان في محاضرات آآ المساجد مثلاً. نعم والقي محاضرة في مسجد وانظر - 00:43:41

بحال الناس كم الذين سوف ينتصرون ويرغبون في استماع الخير ويحرضون عليه ويأتون اليه. هم قلة مقارنة بمن يحضر المباريات الرياضية او يحضر العارضات الشعبية او يحضر امسيات الفنانية. صحيح. هنا اعداد مهولة ويصبر الواحد منهم يجلس ثلاث اربع ساعات خمس ست ساعات. نعم. وهو - 00:43:55

شاهد الاغاني ويشاهد المسرحيات ويشاهد العروض. مم. لكن في المحاظرات ربما لو يجلس الواحد خمس دقائق عشر دقائق شوف كل واحد يطالع في الساعة. صحيح فهذه ايضاً لها شبه او علاقة وان كانت يعني من باب القياس. مم. لان الاعراض والنفور من ذكر الله سبحانه وتعالى له فيه شبه من هؤلاء الكفار. صحيح. الذين يشمئزون من - 00:44:16

صحيح والذي ينبغي للانسان ان يعود نفسه على الاستماع لكلام الله والاكتار منه وتقبل الكلام الحسن والخير ان يروض نفسه اه هذه المجالس لانها مجالس طيبة لا يقوم منها الا له متقبل الى اخره من المجالس التي تنزل عليه السكينة والروح ولو ربما يا دكتور حاتم يحتاج الانسان انه - 00:44:36

نفسه على انه يصبر ويجلس في مجالس الذكر ويتقرب من اهل الخير لان هذه النفس لو اطاعها الانسان لذهبت اتبع الهوى. صحيح. نعم وانت قلت امس في تعليقك على قصة داود ولا تتبع الهوى في ظلك لا شك هذه الاية دكتور فيها عندما الله عز وجل يقول - 00:44:56

متشابها بمثاني اه الان الله يبين ان المؤمن حال المؤمن الذي يسمع القرآن بعكس حال الذي قست قلوبهم قال متتشابها طبعاً متتشابها هنا المقصود منه انه يشبه بعضه بعض في الحسن. وليس هو المتتشابه المذكور يا دكتور فعلًا في هذه الاية في قوله سبحانه وتعالى الله نزل احسن - 00:45:18

الحديث كتاباً متتشابها الاية. قال اريد ان تفسروها وتجلوها لنا حتى يرتفع الاشكال الواقع لنا وهو كيف تقشعر جلودهم؟ وكيف تلين بعد ذلك؟ وكيف يمكن لنا ان نبلغ تلك المرحلة عند سمعنا لكتاب الله ليتك تجيب على سؤال هذا الاخ؟ طيب تحقق رغبتك؟ آآ طبعاً الاية قائمة يعني في آآ صفات تتكلّم عن صفات - 00:45:38

المؤمنين. فالله عز وجل يقول متتشابها المثاني في وصف القرآن اللي هو احسن الحديث. المتتشابه اعيد بس ما ذكرته سابقاً انه المقصود منه انه يشبه بعضه بعضاً في الحسن. في الاحكام - 00:45:59

في الحسن وفي الاحكام. ليس اه كلفظ المتتشابه الذي ورد في سورة آل عمران. اه الذي يكون فيه شيء من المشتبهات الذي يعني اه معانيها لعلوم الناس لكن هنا المقصود انه يشابه بعضه بعضاً في الحسن وفي الاحكام مثاني من حيث التردّد والتكرار الذي تتردّد

وتنكر فيه - 00:46:09

المؤمن اذا سمع لهذا القرآن تشعر قال التشعر منه جلد الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله المؤمن اذا سمع الموعظة وسمع النصيحة وسمع كلام الله فانه تتابه شيء من الرهبة مما يسبب يعني قشعريرة في الجلد - 00:46:27
القشعريرة التي تحصل هي الاضطراب الذي يحصل في الجلد. يعني من هذا الكلام ومن خوفهم خوفه وهذا الوجل الذي يحصل في قلب هذا انسان فيتقل من القلب الى الجلد. فاذا ظهر على الجلد يعني اصبح في من القشعريرة - 00:46:47
يقينا هو مرتبط بما هو داخل القلب. يعني يجد هذا الانسان الامر في غير مثلا القرآن اذا حصل له موقف فيه رهبة من اول من اول وهلة يشعر بشيء في الجلد من تغير - 00:47:04

صحيح؟ اي بعدها اذا هدى يسكن فالله عز وجل يقول تشعر منه جلد الذين يخشون ربهم. بعدها بعد ما يسمع وتطمئن ثم تلين جلودهم وقلوبهم يعني تقلب الجلد التي اشعرت الى لين وهدوء وسكونة فيها ولا يعني هذا التواهي الحسي فقط اها يعني هو لا شك - 00:47:17

لان الجلد يتاثر يعني وهو مرتبط بالداخل كما ان ظاهر الانسان يرتبط بداخل الانسان آآ اذا ما اذا فعل الانسان المعصية تظهر. الانسان يقوم الليل يجدون على نفسه آآ يجدون على وجهه من النور. اي صاحب المعاشر يظهر على وجهه والعياذ بالله من - 00:47:38
كآبة من الاسوداد كما يحصل يوم القيمة سوف تأتي معنا ان تسود وجوههم. الله اكبر. فما يفعل الانسان في الدنيا يظهر عليه. فالآن هذه الاية عندما تشعر الجنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:47:57
فيها اه نقطة الان الله عز وجل يقول تشعر منه جلد بعدين ذكر في لين قال تلين جلودهم وقلوبهم. ايه. ما ذكر القلوب في الاول جميل. اكتفى بالجلود في الاول - 00:48:10

الجواب عن هذا عندما ذكر الله تشعر منه جنود الذين يخشون تضطرب الجلد ويعينا لن تضطرب الا بما داخل في النفوس اه جميل لكن يمتلئنا الجلد قد تلين بسبب الانشغال والالتهاء والنسيان عن هذه الموعظة - 00:48:21
فلقى فذكر نص الله على ان حتى القلوب. ايه. انها تلين الجلد ليس بسبب الاعراض والانشغال والالتهاء انما تلين الجلد وتلين القلوب من ذكر الله. جميل. وهذا مرتبط بموضوع السورة وهو الاخلاص انه لا يكون الا في القلب. نعم. والعبادة والتوحيد. استاذنا دكتور حاتم ناخذ فاصل - 00:48:37

آآ ثم نعود اليكم ايها الاخوة المشاهدون فابقوا معنا حفظكم الله غير مباشر بعتق سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه - 00:48:56
البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين متنزل الوحي متنزل القرآن ومن بعد محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجره آآ لا شك انه يكتب من هذا الموقع ومن هذه المكانة - 00:49:34

كم آآ حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متتمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه واشرعا شباب وفتیانا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدي - 00:49:52

ثمانی يا حامل اسأل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد وان يحقق لهم اماناتهم وطموحاتهم آآ ادعوا كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص و اه الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن اه ان يدعموا هذا المركز - 00:50:29
غير مباشر اه مرحبا بكم ايها الاخوة مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة مع ضيفنا فضيلة الدكتور حاتم بن عابد القرشي استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف اه كنا توقفنا دكتور حاتم عند الحديث اه قبل الفاصل عند - 00:50:59

اه حديثك عن اه القلوب ووجليها من الله سبحانه وتعالى. وكيف تتعكس اثر انعكس اثر ذلك على الجوارح. نعم. دعنا قبل ان نواصل حديثنا يا دكتور حاتم اه نختار الفائز في سؤال الامس لو تكررت - 00:51:33

آآ كنا سألنا ايها الاخوة امس آآ فقلنا من فضل الله تعالى على الناس انه يجازي الحسنة بعشر امثالها والسيئة بسبعين واحدة فقط. اذكر الاية التي تشير الى هذا المعنى من ايات الجزء الثامن. والجواب هي الاية - 00:51:49

رقم مية وستين. الآية رقم مية وستين من سورة الانعام وهي قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلابجزى الا امثالها وهم لا يظلمون - [00:52:06](#)

آآ الفائزه في في حلقة الامس او في سؤال امس الاخت جواهر المبارك الاخت جواهر المبارك نبارك للاخت جواهر ونسأل الله ان يبارك لها في في هذا جالاكسي جالاكسي تاب وسوف يتواصل معها مركز تفسير ان شاء الله للحصول او لتسليمها الجائزة ان شاء الله - [00:52:19](#)

اه نعود يا دكتور حاتم الى حديثنا عن سورة الزمر وفي الوقت المتبقى معنا. لعلنا نتوقف عند بعض يعني المقاطع التي تختارها اه وترى انها يعني اهم طبعا الان الله عز وجل بعد ما ذكر حال المؤمنين والكافرين - [00:52:40](#)

ضرب بعض الامثلة اه التي هي مهمة في ادراك حقيقة التوحيد والمثال لا شك انه يقرب المعنى للعقل فمثلا يقول الله عز وجل ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء ومتشاركون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلما الحمد لله بالاكثر - [00:52:56](#)

لا يعلمون هذا مثل يضربه الله لرجلين عن رجلين الاول فيه شركاء متشاركون والثاني سلما للرجل وش معنى فيه شركاء متشركين؟ المتشاركون هم الذين يتنازعون المتنازعون فيه يعني هذا الرجل العبد - [00:53:15](#)

ايه الرقيق الذي عند اه ثلاثة او اربعة من الشركاء هم يتنازعون ويختصمون فيه. يعني هو هو مولى وهو زي ما تقول لك شركاء شركاء يملك ثلاثة فهذا يأمر وهذا يأمر - [00:53:33](#)

هذا يعني وهذا لا يعني. فقد يقع منه فيها الاضطراب. لكن هناك العبد الاخر يعني حتى نقرب المسألة دكتور حاتم الى المشاهدين يعني مثل واحد آآ عامل من عنده ثلاثة كفلاء مثلا او ثلاثة اشخاص يأمرونه نعم - [00:53:46](#)

فهذا فعلا يعني قريب مثال قريب والرجل الاخر لا يأتيه الامر الا من واحد ولا يبحث عن رضا الا واحد اللي هو سيده او الكفيل على مثاله فهذا مثال للمشرك والموحد - [00:54:03](#)

الله اكبر. المشرك عنده شركاء يعني يبحث عن رظاهم هبل من هذه الاصنام التي يعبدوها من دون الله. بينما الموحد لا يعبد الا الله عز وجل فخطابه محبته رضاه ما يبحث الا عن الله عز وجل. فلا شك انه سوف يكون متوجه الى الواحد القهار. يا سلام. لكن هو اولئك الذين قد يعني - [00:54:15](#)

آآ اخذ فيهم الشركاء نصيبيهم وتنافسوا وتنافسوا ماذا يبقى لله عز وجل؟ ولا شك انهم شركاء لا يعني الجمع وانما لو كان شريكوا واحدا لا شك انه من الظالم لاحظ يا دكتور في في ختامه للاية هذه الآية قال اه هل يستويان مثلما - [00:54:39](#)

ابدا الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. صحيح. اشاره الى ان الكثير من يقع في هذا بسبب الجهل. نعم. لاشكوى المفترض وقبلها مثل ما ذكر الله قال هل يستوي الذين يعلمون والذي لا يعلمون؟ فالذين يعلمون هم الذين وحدوا فاصبحوا سلما للرجل. وفي قراءة سالما - [00:54:56](#)

رجل سالم للرجل. هم اه بعدها يبين الله عز وجل ايضا من حال الفريقين. حال الفريق المؤمن وفريق الكافر وذكر فيها من الصفات والتهديد والوعيد للكفار آآ مثلا يقول قل اعملوا على مكانتكم يعني اعملوا على طريقتكم بعنادكم - [00:55:13](#)

اما التذبيب يكون لمحمد سخريتكم من محمد صلى الله عليه وسلم كما قال قبلها فاعبدوا ما شئتم من دونه ليس الاقرار ولا الاذن الشرعي انما هو التهديد والوعيد وسوف الى تلاقون جزاء ما تفعلون. جميل. ثم بين من دلائل الوحدانية - [00:55:33](#)

الله عز وجل خلقه للنفس وقبظه للنفس. قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى اي ان كل نفس بقدر فمنها ما يقبضه الله حين نومه ومنهم ما يقبضه الله حين آآ - [00:55:48](#)

آآ في خارج نومه يعني من يقبض في نومه واحد ينام نوم عادي. نعم. فيقبض يوم ثم لا تعود روحه اليه. نعم لان هذه الموتة الصغرى ولذلك يسمى اه النوم يسمى اه الموت كما ذكر الله عز - [00:56:07](#)

بعدها بين الله عز وجل ايضا من دلائل الربوبية والالوهية في مقاطع جميلة ولكن نقفز شيئا معه حتى وقت؟ نعم. فيقول الله عز وجل بعدها بعد ان بين الخطاب المباشر بالامر بالتوحيد. والتحذير من مغبة الشرك. ثم ذكر حال الفريقين مؤمن وكافر - [00:56:21](#)

الله عز وجل حال الفريق الذي قد يبأس من كثرة ما وغل في الشرك قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.
ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:56:41

يا من اتخذتم اندادا من دون الله واشركتم في عبادة الله وكترت اصنامكم وكثرة بعدهم وظلالكم عشتم سنين كثيرة على الظلال
والكفر على المعصية فان الله يغفر الذنوب جميعا متى ما اقبلت بقلبك صادقا مخلصا - 00:56:55

مخلصا لله عز وجل فان الله يغفر الذنوب جميعا يا سلام يا اخي لاحظ كلمة قال ان الله يغفر الذنوب. قد يعني هذه الاية لو لم تأتي
كلمة جميعا يعني تعني العموم. لكن الله اكد - 00:57:15

جميعا حتى يطمئن. قال الصحابي عندما اتى النبي صلى الله عليه وسلم وغدراتي وفجراتي من كرم الله عز وجل بل من كرم الله انه
يبدل السينات حسنات الله اكبر اسلمت والانسان الذي يكون فعل الخيرات فان الله ينقلها التي لم تكن في جانب الحسنات بعد اسلامه
ينقلها الى جانب الحسنات سبحانه وتعالى قال اسلمت على ما اسلفت من - 00:57:29

طيب يا سلام فهذا حتى لاحظ حتى الخطاب يا دكتور حاتم قل يا عبادي. نعم. يعني تحب لهم تحب بهذا الوصف. نعم. يعني انت
عبداني وانا ربكم ولن اترككم. نعم. الامر الثاني لاحظ انه جاء بعد الحديث كما تفضلت عن المشركين. الذين يشكرون بالله - 00:57:50
فمن باب اولى ان الله يتوب ويغفر للمسلمين المذنبين. نعم لا شك مهما كانت ذنوبهم. طبعا هذه الاية يقول اهل العلم انها ارجى اية
في القرآن. الله اكبر. وهذه الاية التي قال البعض انها نزلت في المدينة بسبب قصة وحشى عندما قتل حمزة. لكن الصحيح انها مكية
كل السورة مكية - 00:58:08

وان هذه الايات يخاطب بها حتى المشرك. نعم. لانها في سياق الامر بالتوحيد والتحذير من الشرك. نعم لا يعني ذلك
ان نحصرها عليهم لا بل هي حتى تشمل حتى المؤمن - 00:58:28

الذي قد ارتكب المعاصي وقد آآ وسوس له الشيطان لان الشيطان في كما مر في سورة الامس سورة الصاد قال فبعثتك لاغوينهم
اجمعين فان الشيطان يوجه كامل طاقته لاغواء الناس - 00:58:43

وقد يقع من الناس وهذا ما اه هو موجود في النفس البشرية لان الذين يعصمون من اه الذي لا يقع في المعاصي هم قلوب قد ظهرت
وهذا لا يتوفّر في بني البشر - 00:58:59

الله اكبر. فان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم. قال لو لم تخطئ لذهب الله بكم اتى بقوم يذنبون فيخطئون
باسم التوبة. يا سلام. والغفور والغفار - 00:59:12

فهذه المعاني لابد ان تقع ولا تقع الا بوقوع الذنوب الغفار على ايش؟ نعم لكن لابد ان يتامن بها الانسان. لا يعني يميل الكفة لهذه الاية
فيقع في الذنوب ويقول الله غفار. الله اكبر. فيرجي - 00:59:24

ولا يبالغ في الرهبة فيقول الله لا يغفر يشتبط ايضا في الامر ولكن هو يتوازن لكن متى ما وقع منك الذنب بادر بالتوبة الذي يقع منه
الذنب الان القلوب رقيقة في نهار رمضان. صح. لكن بعد ما يفطر - 00:59:37

قد اه ينزعه الشيطان الى مشاهدة ما حرم الله. متابعة ما حرم الله. الالتجاء عن ذكر الله فلا ترکن الى هذا الحال. لابد ان تحبي في
نفسك التوبة والانابة السريعة المبادرة. ولكن ايضا لا تيأس مهما وقع لك من ذنوب ومعاصي - 00:59:55

فان الله يغفر الذنوب جميعا. انت فقط اقبل على الله. اقبل بقلب صادق فان الله يغفر الذنوب جميعا ويبدلها حسنات ولن تجد ذلك
عند غير الله عز وجل سبحان الله وانت تتحدث عن هذه الاية تذكرت اول الاية - 01:00:12

قالوا انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفي. نعم. والله سبحانه وتعالى يقول ليس هناك داعي اصلا لهذه الوسائل. نعم صحيح. بل حتى
تذكر يا دكتور حاتم في سورة البقرة عندما - 01:00:25

وذكر الله ايات الصيام وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثم جاء بعدها فقال واذا سألك عبادي عنی فاني قريب لم يقل فقل لهم
اني قريب. نعم. لا و قال فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعائنا. نعم. فتجمع بين هذه الاية وهذه الاية ونظائرها في القرآن الكريم
من الايات - 01:00:35

التي يتحبب الله فيها الى عباده. نعم. ويطالعهم بسؤاله مباشرة. ويعدهم بالاجابة. ويعدهم بالمضايقة. والاحظ حتى هنا عندما يقول الذين اطروا على انفسهم نعم. ولم يقل الذين اذنوا. نعم. يعني بالغوا. نعم. في الاسراف واكثروا من فعل الذنوب والمعاصي -

01:00:54

آآ الآية التي تليها يقول الله عز وجل وانيروا الى ربكم واسلموا له الان قال انيروا واسلموا. فالمقصود انه انيروا بقلوبكم. واسلموا بجوار حكم لكن لو انت انبيه فقط بدون ان يعطف عليها اسمه جمعت له تشمل نعم تجمع الدناوة بالقلب والجوارح اية جميل قبل ان

يأتي من قبل ان يأتيكم العذاب وثم لا تنتصرون - 01:01:13

يعني احذر يا هؤلاء الذين امرناكم بالتوحيد واتبعتم الاصنام اذروا اني يعني تقولوا في يوم من الايام ان تندموا ولا تحين مناص لا ينفع وقتها الندم. واتبعوا احسن ما انزل اليكم كما ذكر الله الله عز وجل يوم قال الله نزل احسن الحديث. فقال واتبعوا احسن ما انزل اليكم. هذا القرآن الذي - 01:01:35

بالتوحيد الذي هو موضوع هذه السورة جميل فلا بد ان تتبعوا هذا التوحيد قبل ان تتحسر انفسكم على هذه اللحظات التي نعم ولن تعود جميل وهذا يا دكتور يعني اشارة الى اهمية الوقت - 01:01:57

واغتنام الوقت وتتباهى الى اهمية اغتنام رمضان يا دكتور حاتم في مكانها اسأل الله ان يعيننا جميعا والاخوة المشاهدين على اغتنام الوقت. اللهم امين. نستأذنك في اعادة السؤال لحلقة اليوم - 01:02:10

الاخوة المشاهدين ثم نكمل الحوار ايها الاخوة حول ما تبقى من سورة الزمر مباشر من اهم عوامل النصر على الاعداء الثبات عند اللقاء وذكر الله تعالى وطاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - 01:02:21

وعدم الاختلاف وردت ايتان في الجزء التاسع تشيران الى هذا المعنى. فما هما للاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة - 01:02:51

لتحصل على جهاز سامسونج الاكتساب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع ضيفنا الدكتور حاتم القرشي حول سورة الزمر وكنا تحدثنا عن اهـ الآية التي ذكر الدكتور انها من ارجـ الآيات - 01:03:12

في كتاب الله سبحانه وتعالـ وهي قول الله تعالى قـ يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقـنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعـ انه هو الغفور الرحيم - 01:03:43

ومـا بعدهـ من الآيات يا دكتور حاتـم التي تلاحظـ فيها يعني اـهـ رحـمة الله سبحانه وتعـالـى بـعـبـادـهـ وـدـعـوتـهـمـ الىـ الـىـ التـوـبـةـ وـالـاـنـابـةـ قبلـ انـ يـفـوتـ الاـوـانـ نـعـمـ صـحـيـحـ. وـهـذـهـ الـاـيـةـ عـنـدـمـاـ خـتـمـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـقـولـهـ اـنـ الغـفـرـانـ

يـحملـانـ معـانـيـ عـظـيـمـةـ - 01:03:53

منـ المـغـفـرـةـ وـالـرـحـمـةـ فـاـنـ اللهـ رـحـمـتـهـ قـدـ وـسـعـتـ كـلـ شـيـءـ وـلـهـ مـئـةـ رـحـمـةـ لـكـنـهـ لـابـدـ انـ يـتـوبـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـرـكـنـ وـيـقـولـ انـ اللهـ اـسـمـهـ الـغـفـرـ

الـرـحـيمـ سـوـفـ يـغـفـرـ وـسـوـفـ يـرـحـمـ. اللهـ كـرـيمـ. وـيـنـعـمـ عـلـىـ النـاسـ بـدـوـنـ اـنـ يـقـابـلـهـ يـعـنـيـ بـخـيـرـ. لـكـنـ هـنـاكـ مـعـانـيـ - 01:04:13

اـهـ تـحـقـيقـ التـو~حـيدـ وـالـمـغـفـرـةـ الـذـنـوبـ لـابـدـ انـ تـتـو~بـ الىـ اللهـ وـتـقـبـلـ الىـ اللهـ بـقـلـبـ صـادـقـ ثـمـ بـيـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـرـيقـ يـعـنـيـ الـامـانـهـ الـاـنـ يـنبـهـمـ لـاـ تـكـوـنـاـ مـثـلـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ يـتـحـسـرـوـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اـنـ تـقـولـ نـفـسـ يـاـ حـسـرـتـاـ عـلـىـ ماـ فـرـطـتـ فـيـ جـنـبـ اللهـ يـعـنـيـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ وـحـقـهـ. وـاـنـ كـنـتـ - 01:04:32

لاـ مـنـ السـاخـرـيـنـ مـثـلـ ماـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـؤـمـنـوـنـ. وـاـذـ ذـكـرـوـاـ آـآـ قـالـ اـذـ رـأـواـ آـآـ اـيـةـ يـسـتـسـخـرـوـنـ. نـعـمـ يـسـتـسـخـرـوـنـ. وـقـالـ فـيـ لـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ

الـسـوـرـةـ حـتـىـ اـذـ جـاءـ اـحـدـهـمـ قـالـ رـبـ اـرـجـعـوـنـ لـعـلـيـ اـعـمـلـ صـالـحـاـ فـيـمـاـ تـرـكـتـ. كـلـاـ اـنـهـ كـلـمـةـ هـوـ قـائـلـهـ - 01:04:51

فـلـاـ يـنـتـظـرـ الـاـنـسـانـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـىـ الـدـنـيـاـ. مـاـ عـادـ يـمـدـيـهـ هـوـ نـعـمـ. لـاـ يـنـفـعـ ذـلـكـ الـوقـتـ اوـ تـقـولـ لـهـ لـوـ اـنـ اللهـ هـدـانـيـ اوـ كـنـتـ

مـنـ الـمـتـقـيـنـ. مـاـ عـادـ يـنـفـعـ هـذـهـ كـلـهـ حـتـىـ لـوـ هـنـاـ مـعـانـاـهاـ - 01:05:06

تـمـنـيـ. نـعـمـ. فـيـتـمـنـيـ يـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ يـقـعـ مـنـهـ هـذـاـ فـعـلـ. اوـ تـقـولـ حـيـنـ تـرـىـ العـذـابـ لـوـ اـنـ لـيـ كـرـةـ فـاـكـونـ مـنـ الـمـحـسـنـيـنـ ثـمـ بـيـنـ اللهـ بـلـىـ

قد جاءتك اياتي. طبعا هذا وصف عن يعني محادثة سوف تقع يوم القيمة. فاحذر ينبع ان نحظر انا وانت واي انسان - 01:05:16
ان تكون من اولئك والعياذ بالله وكيف يكون حال الانسان اذا اعرض عن ذكر الله؟ الله قال نزل الحسين الحديسي فينبغي للانسان ان يتبع احسن الحديث ويتعظ يوحد الله يجتهد في الطاعة لان هي التي تعزز التوحيد - 01:05:33

والانسان بقدر ما يقع في المعاصي هي تزلزل والعياذ بالله التوحيد مما قد يؤول به الى غير ذلك والعياذ بالله لان القلب آآ انما هي مضفة. يوضع فيه نكتة فتنك وينكت من المعاصي حتى يربين ايران على القلب كامل. هم. فينبغي على الانسان ان يحذر - 01:05:48

بلى بعدين يوم القيمة يوم يتحسر الله عز وجل بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت و كنت من الكافرين. طبعا يوم القيمة لا يستطيع ان ينكر لا بد ان يقر والشهود عليه من جوارحه. ومن غيرهم - 01:06:04

فهذا اليوم يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة والعياذ بالله. هم. كما قال يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الانسان يتفاخر بظاظ الوجه مع الاب يقول لابنه بيض وجهي - 01:06:18

صح لانه شي يفخر به ويتعزز به ولا لا يمكن يقول بيض وجهي الا من شيء يعني معاني عظيمة اذا فعلها المعاني المخزية والعياذ بالله يقول سودت والعياذ بالله. صح. فهذا يوم القيمة تبيظ الوجوه من المتقين الذين اتبعوا احسن الحديث. هم - 01:06:35
بوجوه على الكافرين الذين لم يوحدوا الله فهذا معنى لان الله ينبه لهؤلاء المشركين الذين دعياكم الى التوحيد اخذروا ان تأتوا يوم القيمة وجوهكم مسودة فيكون مثواكم في جهنم فيكون المقصود هنا ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم اسودا يعني كذبوا على الله فاشركوا معه غيره. نعم. كذبوا وasharkوا - 01:06:52

لا شك انه ثم قال بعدها الله وينجيوني دائمًا يذكر حال الفريق وحال الفريق الكافر والمؤمن حتى لا يظن الانسان انها دائمة ولذلك الخطاب في الدعاة وفي الدعوة وغيرها لابد ان يكون ينوع هذا وهذا حتى يشمل الجميع - 01:07:12

قال وينجي الله الذين اتقوا بموافتهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون الذين اتقوا حصلت منهم التقوى في الدنيا ينجيهم الله عز وجل بمما فاتهم والمفارقة هي الفلاح والفوز. والباء هنا اما تكون سبية او - 01:07:28

اه بس يعني بسبب آآ تقوتهم فازوا وفلحوا. او انه ينجيهم وقد تلبسو بالفلاح والفوز. جميل. لا يمسهمسوء اي لا يمسهم العذاب بعدها بين الله عز وجل في اية عظيمة يقول ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك. اوحى اليك يا محمد واوحي الى من قبلك من الانبياء - 01:07:43

لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكون من الخاسرين الله هذا موضوع كما انه قلنا موضوع التوحيد. نعم. فهذا هو الامر بالتوحيد. توحيد العبادة لله والبعد عن الشرك. الله يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم - 01:08:06

لو حصل منه شرك وحاشاه صلى الله عليه وسلم ليحبطن عملك فاي احد لا شك انه في المنزلة عند الله هو دون محمد صلى الله عليه وسلم. صح. فمتى ما وقع منك والعياذ بالله يقع من العبد الشرك فان - 01:08:21

حبوط العمل والخسران هو نتيجة ذلك الفعل وانما اخذت هذه النتيجة بما جنته يداك الله اكبر يعني اذا كان هذا الخطاب موجه للنبي صلى الله عليه وسلم بتحذيره من الشرك. نعم. وتهديده بأنه لو وقع منه هذا لابطل عمله. نعم. بمن هو دونه. فكيف بمن هو دونه - 01:08:36

فينبغي على الانسان ان يحذر ثم ذكر في المقطع الاخير من السورة لعلنا في انتهاء وقتنا دكتور حاتم. طيب اقل من نصف دقيقة. طيب بعد ما قالوا ونفخه في الصور وذكر النفخة. طبعا انبه على مسألة ان النفخة هنا اه هي نفختان - 01:08:56

لكن بعض اهل العلم قالوا ثلاثة نفخات. مم. واستشهدوا بحديث اخرجه ابن جرير انه قال ثلاث نفخات نفخة الفزع ونفخة الصور نفخة الفزع. الصعق والبعث نعم وهذا الذي رجحه ابن كثير انها ثلاثة نفخات ثم بين حال الفريقين الذين يساقون الى الجنة ويساقون والفريق الآخر الذي يساق الى النار الفريق - 01:09:10

الذي امر الله بالتوكيد فاتبع التوكيد نعم. واستجاب لله هو الذي يساق الى الجنة فاذا اتهاها وهي مفتوحة. ابوابها كما ان الضيف

يستقبل آنما ان صاحب الدار يستقبل ضيفه - 01:09:30

وقد فتح ابوابه من قبل من باب الفرح والسرور بدخوله وليس بشير هو ايضا فان الفريق الآخر الذي كفر بالله ولم يوحد الله ولم يستجيب لله ولا للرسول فانه سوف يساق الى نار جهنم. واسأل الله ان يجعلنا واياكم السامعين - 01:09:44
وان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس الاعلى اللهم امين. شكر الله لك ونسأله ان يرزقنا كمال التوحيد والاخلاص له سبحانه وتعالى. ايها الاخوة المشاهدون الكرام باسمكم جميعا نشكر ضيفنا فضيلة الدكتور حاتم ابن عابد القرشي - 01:10:02

ثالث دراسات القرآنية المساعد بجامعة الطائف والمشرف على ملتقى الانتصار للقرآن الكريم بملتقى للتفسير على ما تفضل به في هذه الحلقة الماتعة حول سورة الزمر واسأل الله ان ينفع ينفعنا واياكم بما سمعنا. القائم غدا وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:10:15 - 01:10:34 -